

(دور الإدارة المدرسية في تفعيل أهداف التربية الصحية وفقا لحاجيات وميول التلاميذ)

أ/ يمينة بوبعاية

جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج

ملخص:

تعتبر صحة الفرد في المجتمع والمحافظة عليها من المطالب الضرورية التي تسعى إليها التربية الحديثة ، حيث تشهد النظم التربوية والتعليمية الحديثة تطورا ملفتا في مختلف عناصرها التربوية ، ومنها الإدارة المدرسية بعدما كان دورها يقتصر على مجرد تسير العمل المدرسي من تسير لشؤون العمال ، إلى الاهتمام بالتربية الصحية للتلاميذ والعمال كمهمة من المهام الجديدة التي تدخل في إطار مهام مدير المدرسة ، وتمثل جانب مهما من جوانب العمل التربوي داخل هذا الإطار وعاملا فرضته التحولات المعاصرة مع التقدم العلمي والتكنولوجي بهدف تنمية مسؤولية الفرد والمجتمع بداية من هذه المؤسسة التربوية كجزء وصولا إلى الحفاظ على حياة المجتمع ككل .

قد يكون الاهتمام بالتربية الصحية عن طريق برامج مخطط للصحة المدرسية من أقل المهام التي يمارسها المشرفون على الإدارة المدرسية الأمر الذي يستدعي تفعيل برامج الصحة المدرسية ، فالصحة هدفا أساسيا يسعى المجتمع إلى تحقيقها ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق التربية الصحية التي تستمر خلال مراحل الحياة في ضوء ذلك نطرح التساؤلات التالية :

- في ماذا تتمثل التربية الصحية المدرسية وما مبررات الاهتمام بالصحة المدرسية ؟
- ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية ؟

الكلمات المفتاحية : التربية الصحية المدرسية ، الصحة العامة المدرسية ، الإدارة المدرسية ، التثقيف الصحي المدرسي .

Abstract:

The health of the individual in society and maintain the necessary demands sought by modern education, which is experiencing educational modern systems developed remarkable in various educational elements, including the school administration after its role was limited to just go schoolwork from going to the affairs of the workers, to pay attention to health education for students and workers as a task of the new tasks that fall within the framework of the functions of the school principal, and represents along with important aspects of the educational work within this framework, and a factor imposed by the contemporary transformations with scientific and technological progress in order to develop the responsibility of the individual and society beginning of this educational institution as part of the way to preserve the life of the community as a whole .

Attention to health education may be through the scheme for school health programs from less functions exercised by the supervisors of the school administration which calls for activation of school health programs, health is a primary

goal of society seeks to achieve and could be the piece is achieved through health education which are malfunctioning stages of life continue to light so ask the following questions:

- What is the school health education and school health rationale for attention?
- What is the role of school management in the activation of health education?

Keywords: Health Education School, School of Public Health, School administration, school health education.

تمهيد:

تعتبر المدرسة من القنوات الأكثر أهمية المتاحة لتعزيز الصحة في كل قطاعات المجتمع ، وللوقاية من الكثير من المشكلات الصحية قبل حدوثها وتفاقم الأضرار المادية في سن مبكرة. كما أن الاهتمام بصحة التلميذ أثناء الدراسة له بالغ الأهمية في حياته ، بسبب اكتسابه عادة جديدة خارج الإطار الأسري وسهولة تأثره ، خاصة في المراحل الأولى من تعليمه. كما إن للإدارة المدرسية مسؤولية متابعة سلوك التلميذ باستمرار ونشر الوعي الصحي ، وتقديم خدمات وقائية وعلاجية وثقافية وتنمية قدراتهم العقلية والعمل على الوصول إلى توافقهم النفسي والاجتماعي ، و تحقق هذه الأهداف عن طريق التربية الصحية ، التي تعتبر مهمة أساسية من مهام الإدارة المدرسية ، كل هذه المعطيات تجعلنا نطرح التساؤلات التالية :

- في ماذا تتمثل التربية الصحية المدرسية وما مبررات الاهتمام بالصحة المدرسية ؟
- ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية ؟

أولاً: ماهية التربية الصحية المدرسية :

1- مفهوم التربية الصحية :

تعددت التعاريف التي وضعت من قبل المختصين فهناك من عرفها على أنها:

- حسب قاموس التربية، عرفت التربية الصحية على أنها مقررات المناهج المرتبطة بدراسة النمو وصولاً إلى الصحة الجسمية و العقلية ، وتتضمن موضوعات مثل ، التغذية ، الصحة .
- عملية تربية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة . (بهاء الدين سلامة ، 2001 ، 11).
- هي عبارة عن تهيئة خبرات مربية متعددة تهدف إلى التأثير الطيب على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه ، مما يساعد رفع مستوى صحته و صحة المجتمع الذي يعيش فيه (الأمين محمد ، 2004 ، 8).
- هي التعامل مع الأطفال بسلوك ومشاعر متففين مع عمرهم مع مراعاة حاجاتهم و تعليمهم وكيفية حماية أنفسهم من المشاكل والأمراض و الأخطار ضمن توفير أدوات لازمة للوصول للراحة الجسمية والنفسية (خالد وليد السبول ، 2005 ، 20).
- هي عملية مساعدة المدرسة للتلميذ على تكوين اتجاهات صحية سليمة و إتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحفظ على صحته وصحة أسرته وصحة مجتمع . (لال عدنان ، 2001 ، 35).
- هي المجموع العام لتجارب الفرد التي تساهم في تكوين العادات والاتجاهات والمعارف الصحية المحموده ، وضمان صحة الفرد والمجتمع . (إيمان محمود ، 2009 ، 11)

2- مفهوم الصحة المدرسية :

هي مجموعة البرامج والاستراتيجيات والأنشطة والخدمات التي تقوم على تطبيقها المدرسة والوحدات الصحية المدرسية والقطاعات الصحية الأخرى والمصممة خصيصا لتعزيز صحة التلميذ البدنية والنفسية. (فقهري يحيى بن محمد ، 2006 ، 12)

3- أهمية التربية الصحية المدرسية :

المدرسة تقوم بدور كبير في عملية التربية الصحية ، حيث يلحق الطفل فيها قواعد التربية الصحية السليمة ، ومن خلل المدرسة يتأثر الآباء بسلوك أبنائهم الصحي ، كما يمكن للآباء مساعدة المدرسة في عملية التثقيف الصحي . وتتضمن التربية الصحية معلومات وحقائق عن النمو والتنمية ، وعن الحمل والولادة و الأمراض و الأضرار التي يمكن أن تصيب الصحة وكيفية الوقاية منها ، وتعتبر الصحة الشخصية أحد العناصر الأساسية في التربية الصحية . (فضيلة صدرا تي ، 2014 ، 171)

إن أهمية التربية الصحية في المناهج المدرسية قد لوحظت في البرامج التي طورت كجزء من الصحة المدرسية في أوروبا ، حيث تدرس من خلل العلوم الحياتية أو العلوم الاجتماعية .

فمن بين الأدوار الملقاة على عاتق مناهج العلوم وتدريبها تعليم كيفية التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المتعددة إلى جانب دورها في تنمية المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول وتحقيقها مفهوم الحماية والوقاية .

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فإن التربية الصحية تدرس كمادة مستقلة اختيارية مثلها مثل المواد الأخرى . ومبررهم لذلك أن التلميذ بعد عدة سنوات يحصل على معرفة نافع واتجاهات إيجابية تمكنهم من الانخراط في المجتمع كأعضاء فاعلين .

4- أهداف التربية الصحية

إن للتربية الصحية عدة أهداف والتي تسعى لتحقيقها برامج الصحة المدرسية المتنوعة من بينها ما يلي:

- العمل على تغير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة و المرض .
- العمل على نشر الوعي الصحي سواء للفرد أو المجتمع .
- تكوين الفهم السليم لدى المتعلمين عن الطريقة التي تعمل بها أجهزة الجسم وكيف يمكن المحافظة عليها .
- تكوين وتدعيم الاتجاهات الصحية السليمة لدى التلاميذ ، ومعالجة ما يصيبهم من الانحرافات الصحية و تحقيق لنمو الشامل .
- النهوض من المفهوم العلاجي إلى المفهوم الوقائي وخلق مجتمع متفوق صحيا ومعرفة أسباب الأمراض و الإصابات لتجنبها .
- معرفة العادات السليمة للتغذية والتدريب عليها .
- تقديم المعلومات الكافية عن الأمراض وبالتالي تقليل تكاليف الإصابة وتوفير تكاليف العلاج التي قد تكون باهظة الثمن مقارنة بتكاليف التوعية والوقاية الزهيدة .

- القدرة على المشاركة لمعرفة المشكلات الصحية ، لأجل التطوير والمساهمة في تحسين البيئة .

5- أسس التربية الصحية المدرسية :

تقوم التربية الصحية على عدد من الأسس منها :

- التربية الصحية مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع وإن للأسرة دور كبير في إنجاحها

- تنجح التربية الصحية في المدارس إذا اهتمت بها الهيئة الإدارية بالمدرسة ،وتوافرت لدى التلاميذ الإمكانيات للبيئة المدرسية ولهذا يجب أن تعنى المدرسة بتوفير هذه الإمكانيات .
- تتوفر الصحة الشخصية على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة فالعوامل المكتسبة تكون من البيئة .و بالنسبة للتلاميذ فانه يمكن التأثير في العوامل المكتسبة وذلك لتوجيههم إلى الأسلوب الصحيح في حياتهم .
- التعليم الصحي في المدرسة وتدريب التلاميذ على إتباع الأسلوب الصحي في حياتهم الخاص يجعل لهم الفائدة في حياتهم ومجتمعهم .

- الاستفادة من الدراسات العلمية الحديثة في تطوير التربية الصحية في المدارس.(الأمين محمد السيد،2004، 31)

6- مبررات الاهتمام بالتربية الصحية للتلاميذ :

هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الصحية للتلاميذ منها :

- يشكل التلاميذ قطاعا كبيرا من المجتمع
- تمثل فترة الطفولة حجر الأساس والعمود الفقري لبناء الفرد في ما بعد لذلك توفير المناخ الصحي الملائم لهذه الفترة فهي فترة بناء شخصية الفرد.
- يتعرض الطفل خلال فترة طفولته للعديد من المشاكل تؤثر بشكل أو بآخر على حياته في ما بعد ، لذلك وجب رعايته خلال هذه الفترة و إعطاؤه العناية اللازمة صحيا ونفسيا.
- تتميز فترة الطفولة بنموها السريع بدنيا وعقليا لذلك كان ضروريا تقديم الرعاية المناسبة لكل فترة من فترات النمو .
- تتميز فترة الطفولة بحساسيتها وشدة تأثرها بالعوامل البيئية المحيطة وسوء التغذية لذلك كان من الواجب تهيئة مناخ صحي ملائم لطفولة فهي الأساس الذي لصلاحه يصلح الأفراد في المستقبل.

7- مجالات التربية الصحية :

تتعدد مجالات التربية الصحية لتعدد المراحل التي يمر بها الفرد في حياته واختلاف طبيعة كل مرحلة ، ومن منطلق ضرورة المحافظة على صحة الفرد و تهيئة الظروف المناسبة لنموه الصحي ورعايته الصحية لزم أن تكون هناك مجالات تتمتع بالشمولية والتكامل في حلقة متشابكة تقوم كل واحدة منها على الأخرى .تتمثل هذه المجالات في :

1-7 – الصحة الشخصية :

تشمل توعية الفرد بأهمية الصحة والنظافة والتغذية والنوم والعمل والراحة و مزاوله النشاط الرياضي وممارسة مختلف النشاطات الترويحية في أوقات الفراغ

2-7 – التربية الصحية في محيط المنزل والأسرة :

ويتعلق ذلك بالعادات الصحية للكبار كقدوة للصغار وطريقة معاملة أفراد الأسرة بعضهم بعض و اتجاهاتهم نحو الصحة و الإجراءات الصحية وصحة بيئة المنزل .(حواج ربيعة،هاشمي صليحة، 2006، 7).

إن الأسرة هي المؤسسة الأولى للتنشئة الاجتماعية ويقع عليها العبء الأكبر لتربية الطفل وتشكيل فكره ونظراته للأمور الصحية و جب أن تغرس في العادات الصحية الحسنة منذ نعومة أظفاره وجعلها مرتبطة بوجوده ومشاعره ، فلا يشعر بالطمأنينة إلا حين يمارسها.(بهاء الدين إبراهيم سلامة ، 2001، 132).

ويتأثر السلوك الصحي بتقاليد الأسرة ومعتقداتها الدينية ولذلك يجب ربط التوجيه الصحي هذه المعتقدات (الصلاة ، الطهارة ...) ، كل هذه الخبرات الصحية تؤثر في مفاهيم الطفل حتى عندما يكبر ويؤثر هذا في سلوكه وصحته .

يمكن أن تأخذ التربية الصحية الحقائق التالية في اعتبارها :

- القدوة الحسنة من الكبار في جميع أمور حياتهم المنزلية وتعزيز السلوك الصحي الذي يبادر به الطفل داخل الأسرة .
- اهتمام الأسرة بصحة أفرادها والعمل على وقايتهم من الأمراض .
- تحسين البيئة الصحية والعناية بالوسائل التي تساعد ذلك .
- حسن اختيار الغذاء المناسب والطرق الصحية لتحضيره وتقديمه وتخزينه .
- ربط السلوك الصحي في المنزل بتقاليد الأسرة ومعتقداتها الدينية
- مراعاة النواحي النفسية في معاملة الأطفال ، وعدم المفاضلة بيت الإخوة أو بين الذكور والإناث ، وتفادي أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالتدليل الزائد أو القسوة الزائدة وكل هذه الأساليب قد تولد العقد والمشاكل النفسية وبالتالي تمس الصحة النفسية للطفل.

3-7- التربية في الوسط المدرسي :

التربية الصحية في المدرسة لا يقتصر مفهومها على تزويد التلميذ بالقدر المناسب من الحقائق الصحية فحسب ، بل تهتم بشخصية التلميذ ، وما يتوافر لديه من ميول واتجاهات وعادات وقيم صحية و بكل ماله من تأثير على التلميذ في جميع مراحل تعليمه بالبيئة الطبيعية لمباني المدرسة و مستوى النظافة بها ، وبالتغذية المدرسية والتربية الرياضية و كذا محتويات منهج الصحة وطرق التدريس والسلوك الصحي للمدرس والعلاقات الإنسانية داخل المدرسية والخدمات الصحية و الأنشطة الجماعية المختلفة.

4-4- التربية الصحية في محيط المجتمع :

تهيئ المجتمعات المتطورة فرصا كثيرة للتربية الصحية لأفرادها ، ومن هذه الفرص النصائح والإرشادات التي يقدمها المسؤولون على الصحة بالمجتمع والبرامج التي تنظمها الهيئات الخاصة بتوجيه الأفراد مثل وسائل الإعلام ، وذلك لتوفير الفرص التي تحقق للمجتمع المشاركة والمساهمة في المشاريع الصحية .

8- تفعيل التربية الصحية في الوسط المدرسي وحاجيات وميول التلاميذ:

1-8- تفعيل التربية الصحية في الوسط المدرسي:

يتطلب تفعيل دور التربية الصحية على مستوى المؤسسات التعليمية تعيين مختصين في الصحة المدرسية يمارسون مهام كل حسب اختصاصه بخبرته المهنية و من هؤلاء :

- الطاقم الطبي
- الأخصائي النفسي
- الأخصائي الاجتماعي
- مدير المؤسسة
- المدرسين .

2-8- التربية الصحية وحاجيات وميول التلميذ:

ان حاجيات وميول التلاميذ هي الطريق المباشر إلى عقولهم وعن طريقها نستطيع أن نحقق الكثير في ميدان التربية الصحية ، كلما ارتبط برامج التربية الصحية بحاجيات التلاميذ كانت فرصة النجاح أكثر.

1-2-8- حاجات التلميذ المرتبطة بالتربية الصحية :

- الحاجة إلى العطف وحسن المعاملة
- الحاجة إلى النجاح
- الحاجة إلى حسن المظهر
- الحاجة إلى الانتماء
- الحاجة إلى كسب رضا الآخرين
- الحاجة إلى الشعور بقيمة الشخصية (فضيلة صدرا تي ، 2014، 224)

2-2-8- ميول التلميذ المرتبطة بالتربية الصحية :

- الميل إلى تقويم الجسم و الشعور بالقوة العضلية
- الميول المهنية
- الميل إلى القراءة الاطلاع
- الميل إلى الجمع وحب الاقتناء
- الميل إلى الرسم والنحت
- الميل إلى المعرفة وحب الاستطلاع
- الميل إلى المحاكاة والتقليد

ثانيا :الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل أهداف التربية الصحية

1- مفهوم الإدارة المدرسية :

لقد تطور مفهوم الإدارة المدرسية تطور سريعا بفضل تطور المفاهيم في الإدارة بشكل عام ، ونتيجة لزيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث في ميدان الإدارة المدرسية بشكل خاص فمن بين التعاريف للإدارة المدرسي:

- الإدارة المدرسية هي جميع الجهود و النشاطات المنسقة التي يقوم عليه فريق من العاملين بالمدرسة المتكونة من المدير ومساعديه و المدرسين و الإداريين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل وخارج المدرسة وبما يتمشى مع يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحية على أساس سليمة .
- الإدارة المدرسية عبارة عن مجموعة من الجهود المنضمة التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد هو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي تنعكس آثارها على المجتمع.

• الإدارة المدرسية مجموعة من العمليات (تخطيط ،تنسيق وتوجيه) ووظيفة تفاعلية بايجابية ضمن مناخ مناسب ، داخل المدرسة وخارجها ،وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة ،رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع .(محمد العميرة ،1999، 18)

من خلل ما سبق ذكره من تعاريف يمكن القول أن الإدارة المدرسة لها أهمية كبيرة بالنسبة لطفل المدرسة ويتضح ذلك في تهيئة المناخ التعليمي المناسب وتهيئة الضر وف المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تساعد على نمو التلميذ نموا شاملا ومتكاملا في جميع الجوانب.

2- أهداف الإدارة المدرسية :

للإدارة المدرسية الحديثة العديد من الأهداف منها :

- بناء شخصية التلميذ بناء متكامل علميا وعقليا وجسديا وتربويا واجتماعيا ، ونفسيا.
- تنظيم الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة وتنسيقها.
- وضع خطط التطور والنمو اللازمة للمدرسة والمستقبل .
- إعادة النظر في المناهج المدرسية و مواردها ونشاطاتها ووسائلها وتمويلها كل ها عن طريق التوصيات التي ترفعها الإدارة لهيئات أعلى.

- الإشراف التام على تنفيذ مشاريع المدرسة حاضرا ومستقبلا كالمباني ، أو المشاريع التي تخص تمويل المدرسة .
- تهيئة الجو المناسب في المدرسة من أجل تحقيق هذه الأهداف وتحديداتها وتحقيقها .

3- دور إدارة المدرسة في النواحي الصحية :

- متابعة التلاميذ التي تكون واضحة علمهم أعراض المرض.
 - نشر الوعي الصحي بين التلاميذ
 - الإشراف على التغذية الصحية
 - الإشراف على النظافة ووسائل السلامة داخل المدرسة .
 - الاهتمام بالمرافق المدرسية واستكمال صيانتها بشكل دائم .
- ويمكن توضيح أربعة من الجوانب للصحة في المدرسة وتعتبر من الأهداف الأساسية للتربية والصحية المدرسية ويتضح دور الإدارة المدرسة في تحقيقها :

3-1- دور الإدارة المدرسية تجاه وسائل السلامة والصحة بالمدرسة :

من أبرز مهام الإدارة المدرسية نحو السلامة والصحة المدرسية ما يلي :

- توفير الإسعافات الأولية لمساعدة التلاميذ في علاج الإصابات الخفيفة والتي لا تحتاج إلى استدعاء الطبيب .
- وضع برنامج لتدريب المعلمين والتلاميذ على الإسعافات الأولية .
- توفير الشروط الصحية داخل المدرسة وخاصة في القاعات الدراسية من إضاءة كافية وتهوية جيدة لكي تقل فرص انتشار الأمراض المعدية

- توفير المقاعد المناسبة لسن التلاميذ لان الجلسة الغير صحية قد تسبب تقوس للعمود الفقري ، ويكون ذلك بمدى الالتزام بالموصفات الفنية وهو دور رقابي.
- التأكد من خلو التلميذ من الأمراض المعدية عند تسجيله في المدرسة .
- الاهتمام بالأنشطة داخل المدرسة وخصوصا البرامج الرياضية والتي تعتبر عامل مهم في رعاية التلاميذ.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تساعد على سلامة محتويات المدرسية من العبث ومما قد يلحق الأذى بالتلاميذ واستخدام أساليب وقائية وعلاجية مبكرة من حيث أسلوب التعامل المناسب.
- تزويد المدرسة بأجهزة إطفاء الحريق ويكون المدير مسئولاً عن توفير المعلومات للعاملين عن كيفية الاستخدام لهذه الأجهزة والمحافظة عليها وصيانتها باستمرار.
- توفير جهاز إنذار عن الحرائق .

2-3- دور الإدارة المدرسية اتجاه التثقيف الصحي المدرسي:

تعريف التثقيف المدرسي :

هو تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة أفراد المجتمع بهدف الإرشاد والتوجيه وذلك للوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد مستعداً للتجاوب مع الإرشادات الصحية (مرسي يحي أبوالمحسن ، 2001 ، 10).

أهداف التثقيف الصحي :

- تعددت أهداف التثقيف الصحي ومنها مايلي :
- التأكيد على أهمية الصحة كمصدر قوة للمجتمع .
- إمداد المجتمع بالخبرات والمعلومات لمساعدتهم على حل مشكلاتهم الصحية بأنفسهم .
- رفع تطوير الخدمة الصحية .
- مساعدة الأفراد على إدراك ما يمكن أن يفعلوه لحل مشاكلهم الصحية باستخدام إمكانياتهم .
- إرشاد الأفراد إلى السلوك الصحي في حياتهم وحثهم على الامتناع والابتعاد عن أي عمل يضر بصحتهم وصحة الآخرين .
- حث أفراد المجتمع على حماية أنفسهم من الأوبئة والأمراض المعدية .
- تقديم المعلومات اللازمة لجميع أفراد المجتمع للتعرف على الأمراض المنتشرة في البيئة ، وكيفية انتشارها، وطرق الوقاية منها.
- تحسين ظروف البيئة المعيشية للأفراد من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

أساليب التثقيف الصحي المدرسي:

- يمكن للإدارة المدرسية تحقيق أساليب التثقيف الصحي للتلاميذ وفق أساليب عديدة :
- تقديم النصائح في ما يتعلق بصحة التلاميذ ضمن فحليات الصحة المدرسية .
- تنظيم دورات وندوات داخل المدرسة باستضافة المختصين في المجال لتوعية التلاميذ ويستحسن حضور الأسرة .
- استخدام مجالات الحائط المدرسية في تقديم المعلومات والنصائح الصحية ، وتزويدها بالتوجيهات والإرشادات.

- تشكيل اللجان الصحية بالمدرسة بهدف جمع المعلومات عن التلاميذ والتعرف على مشكلاتهم الصحية بالمدرسة وأسبابها ومحاولة اقتراح حلول مناسبة .
- تنظيم حملات صحية تهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بأي مسألة صحية كحملة مكافحة التدخين والإدمان على المحذرات ، وسوء التغذية...

3-3 – دور الإدارة المدرسية تجاه توفير التغذية الصحية والبيئة المناسبة :

تلعب المدرسة دورا واضحا ومهما في تغير السلوك الغذائي للتلاميذ وذلك من خلال التغذية المدرسية و التعليم الغذائي والمنهجي و الاختلاط مع الجامعات المختلفة حيث يكتسب التلميذ خبرات جديدة ينقلها إلى المنزل وبالتالي يستطيع تغير العادات الغذائية الخاطئة التي اكتسبها من الأسرة ، كما أن الطفل في السن ما قبل المدرسة تتميز عاداته الغذائية بالتبعية الكاملة لما يمارسه الوالدان ، لذلك من الضروري أن تتدخل المدرسة في السن المدرسي لتقويم الحالات الغذائية للتلميذ.

3-3- دور الإدارة المدرسية تجاه التغذية الصحية (عبد الوهاب، 2005، 352) :

ويمكن تلخيص دور الإدارة المدرسية تجاه التغذية الصحية في ما يلي :

- التأكد من صلاحية الأغذية والمشروبات .
- يجب وضع مصادر تبريد المياه بعيدة عن مصادر التلوث.
- التأكد من شهادات صحية لدى من يعمل في إعداد وتجهيز الطعام و التأكد من خلوه من الأمراض.
- إبعاد الباعة المتجولين عن المحيط المدرسي لخطورة ما يبيعونه من أطعمة على صحة التلاميذ.

4-3- دور الادارة المدرسية تجاه النظافة العامة والاهتمام بها:

جاءت تعاليم الدين الإسلامي صريحة وواضحة في دعوته للنظافة والطهارة وجعلها مقترنة بالعديد من العبادات ، وعلى رأسها الصلاة ، فإن النظافة بمفهومها الشامل عاملا مهما ليتمتع أفراد بنعمة الصحة ، ومن ذلك نظافة الجسم والفم والملبس والمأكل والمشرب وباعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي أنشأها المجتمع لتولي تربية الفرد في جميع جوانب شخصيته وبدون معاونة المدرسة للمؤسسات الصحية الأخرى التي تقوم بالتربية الصحية المنشودة مهما بلغت وسائلها.

والمدرسة لا تعمل إلا بإدارتها التي يجب عليها أن تكون حريصة على عدة أمور نذكر منها :

- عقد مسابقات بالمدرسة لتحديد أنظف قسم أو أنظف مجموعة نظافة.
- المتابعة المستمرة لنظافة التلاميذ والبيئة المدرسية الذي يتفاعلون معها كالمرافق الصحية والأقسام الدراسية .
- إشعار المعلمين بأهمية النظافة بحيث يتم إيصالها للتلاميذ عبر المناهج الدراسية كمعالي التربية الإسلامية من خلال ذكر آيات تحت على ذلك و معالي العلوم الطبيعية و التربية الفنية (علي هيجان ، 1414، 59)

خلاصة:

التربية مسؤولية بناء الإنسان وتنمية جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية ولا يمكن أن يتسق هذا البناء ويتكامل دون أن يتوفر أحد أهم متطلباته ، وهو الصحة وسلامة الجسد ، إذ تعتبر الثقافة الصحية جزءا مهما في العملية التربوية ولا تتحقق أهدافها إلا من خلال رفع الوعي في المجال الصحي عن طريق تزويد التلميذ بالمعلومات والخبرات اللازمة وفقا لحاجياته وبالاعتماد على ميوله ومعارفه واتجاهاته تساعد في العيش بصحة جيدة

التوصيات واقتراحات :

من خلل التحليل النظري للموضوع نقترح التوصيات التالية :

- ضرورة تفعيل البرامج العامة للصحة المدرسية.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال التربية الصحية .
- استثمار الأنشطة المدرسية في تفعيل جوانب التثقيف الصحي المدرسي.
- التكثيف من المشاريع المشتركة بين المدرسة والهيئات الصحية لتحقيق أهداف التربية الصحية .
- توفير كل الوسائل المادية والبشرية للعناية بالتربية الصحية للتلميذ داخل المدرسة.
- ضرورة إشراك أسرة التلميذ في التوعية وتعديل السلوك الصحي .
- تحديث القوى العاملة وتزويد المدرسة بالإطارات المختصة.

قائمة المراجع :

- 1- أمل عبد الوهاب (2001) ، أسس الثقافة الصحية ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 2- الأمين محمد السيد وآخرون (2004) ، الأسس العامة للصحة والتربية الصحية ، دار الغد للنشر ، عمان .
- 3- خالد وليد السبول (2005) ، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية ، دار المناهج للنشر ، عمان .
- 4- سلامة بهاء الدين (2001) ، الصحة والتربية الصحية ، دار المناهج ، عمان .
- 5- لال عدنان (1414) ، المبادئ الأساسية للتربية الصحية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 6- فضيلة صدراتي (2014) ، واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
- 7- عبد القادر بن صالح (2008) ، دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 8- الفريقي عبد المؤمن (1994) ، الإدارة المدرسية معاصرة ، جامعة يونس ، بنغازي .
- 9- مرسي أبو المحاسن (2001) ، الصحة العامة والثقافة الصحية ، دار الخريجي ، الرياض .
- 10- الفهمي محمد و آخرون (1414) ، تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج ، مكتب التربية العربية لدول الخليج .
- 11- فقيهي يحيى بن محمد (2006) ، التربية الصحية في المدارس المعززة للصحة ، اللقاء العلمي السابع للصحة المدرسية .
- 12- علي هيجان (1414) ، فعالية الإدارة التعليمية في تطوير البيئة الصحية المدرسية لمرحلي المتوسط و الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 13- علي بن صالح (2005) ، التربية الصحية في مقرر الأحياء للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 14- ربيعة حواج و هاشمي صليحة (2006) ، تفعيل التربية الصحية في الوسط المدرسي ، المركز الوطني للوثائق ، الجزائر .